

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسرحة الانتخابات

الخبر:

اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تركيا والكويت.

التعليق:

ينشغل المسلمون هذه الأيام في تركيا والكويت من أجل المشاركة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية لاختيار من يروونه أهلاً لتولي شؤونهم ورعاية مصالحهم.

ما يغيب عن ذهن الكثير من المسلمين أو ما يراد تغييبه عنهم هو أن هذه الانتخابات وسيلة رئيسية من وسائل الغرب الكافر المستعمر لتمديد عمر أنظمة صنعها على عين بصيرة بعد إسقاط دولتهم الخلافة الإسلامية وانتصاره في الحرب العالمية الأولى.

فالنظام في تركيا أنشأته بريطانيا على يد مصطفى كمال بعد هدمه الخلافة الإسلامية، ودستوره وضعي يقر بالوطنية والجمهورية والعلمانية والديمقراطية المناقضة كل المناقضة للشرع الإسلامي.

والنظام في الكويت أنشأته بريطانيا أيضاً بعد أخذها مباركاً الصباح إلى جانبها ضد الخلافة الإسلامية، ودستوره وضعي يقر بالوطنية والحكم الوراثي والديمقراطية المناقضة كل المناقضة للشرع الإسلامي.

وما ذكرته عن تركيا والكويت ينطبق على جميع بلاد المسلمين من حيث الحكم بغير ما أنزل الله والتبعية للكافر المستعمر.

فلا يجوز للمسلمين أن ينجروا من غير وعي للمشاركة في مسرحة الانتخابات التي يضحك بها الغرب عليهم فينتخبوا مرشحا رئاسيا أو برلمانيا يلتزم بالدساتير الوضعية الطاغوتية، والقاعدة تقول: "الوسيلة إلى الحرام حرام".

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد العزيز المنيس – (حزب التحرير/ ولاية الكويت)